

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن سريده : ولا أعرِفُ له واحداً . وفي خُطْبَةِ الحَجَّاجِ " ليس هذا برِعْشَكْ فادرُجِي " أي اذهبي وهو مَثَلٌ يُضَرَّبُ لمن يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ ليس منه وللمُطْمَئِنِّ في غيرِ وَقْتِهِ فيؤْمَرُ بالجدِّ والحركة . ومن المجاز : هُمُ دَرَجُ السُّيُولِ . دَرَجُ السَّيْلِ وَمَدْرَجُهُ : مُنْذَرُهُ وطرريقُهُ في معاطيف الأودية وأنشد سيويه : .

أَنَصِبُ لِلْمَنْدِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ ... رَجَالِي أَمْ هُمُ دَرَجُ السُّيُولِ
ومدارجُ الأَكَمَةِ : طُرُقُ مُعْتَرِضَةٍ فيها . والمَدْرَجَةُ : مَمَرٌ الْأَشْيَاءِ عَلَى الطَّرِيقِ وغيره . ومَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ : مُعْطَمُهُ وَسَدَنُهُ . وهذا الأَمْرُ مَدْرَجَةٌ لهذا أَيْ مُتَوَصِّلٌ بِهِ إِلَيْهِ . ومن المجاز : امْشِ فِي مَدَارِجِ الْحَقِّ .

وعليكَ بالنَّحْوِ فَإِنَّهُ مَدْرَجَةُ الْبَيَانِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . واستَدْرَجَهُ : اسْتَدْعَى هَلَاكَتَهُ مِنْ دَرَجٍ : مَاتَ . ورجُلٌ مَدْرَجٌ : كثيرُ الإِدْرَاجِ لِلثَّيَابِ . وأَرْدَجَ المَيِّتَ فِي الكَفَنِ والقَبْرِ : أَدْخَلَهُ . وفي التَّهْذِيبِ : المَدْرَجُ : الذَّاقَةُ الَّتِي تَجْرُرُ الحِمْلَ إِذَا أَتَتْ عِلَى مَصْرَبِهَا .

والمُدْرَجُ والمِدْرَجُ : الَّتِي تُؤَخِّرُ جَهَازَهَا وتُدْرَجُ عَرْضَهَا وتُلَاحِظُهُ بِحَقَبِهَا وهي ضِدُّ الْمَسْنُوفِ جَمْعُهُ مَدَارِيجُ . وقال أَبُو طَالِبٍ : الإِدْرَاجُ : أَنْ يَصْطُمُرَ الْبَعِيرُ فَيَصْطَطِرِبَ بِطَانُهُ حَتَّى يَسْتَأْخِرَ إِلَى الْحَقَبِ فَيَسْتَأْخِرَ الحِمْلُ وَإِنَّمَا يُسَنَّفُ بِالسِّنَافِ مَخَافَةَ الإِدْرَاجِ . ومن المجاز :

يَقَالُ : هُمُ دَرَجٌ يَدْرِكُ أَيْ طَوَّعٌ يَدْرِكُ . وفي التَّهْذِيبِ : يَقَالُ : فُلَانٌ دَرَجٌ يَدْرِيكَ وَبَنُو فُلَانٍ لَا يَعْمُؤُونَكَ لَا يُثْنِي وَلَا يُجْمَعُ . وَأَبُو دَرَّاجٍ : طَائِرٌ صَغِيرٌ . ومن المجاز : فُلَانٌ تَدْرَجُ إِلَيْهِ وَمَدْرَجُ الرَّيْحِ لَقَبُ عَامِرِ بْنِ الْمَجْنُونِ الْجَرُمِيِّ الشَّاعِرِ سَمَّوَهُ بِهِ لِقَوْلِهِ :

" أَعْرِفْتَ رَسْمًا مِنْ سُمَيَّةَ بِاللَّوْنِ دَرَجَتٍ عَلَيْهِ الرَّيْحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْوِشَاحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ فِي طَبَقَاتِهِ . ومن الْأَمْثَالِ " مَنْ يَرُدُّ اللَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ " . " مَنْ يَرُدُّ الْفُرَاتَ عَنْ دَرَاجِهِ " وَيُرْوَى " عَنْ أَدْرَاجِهِ رَاجِعِ الْمِيدَانِيِّ . وَأَبُو الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ الدَّرَّاجُ بَغْدَادِيُّ صَاحِبِ إِبْرَاهِيمَ الْخَوَّاصِ وَمَاتَ سَنَةَ 320 . وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَرَّاجِ الْقَطَّانِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ وَعَنْهُ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ .

والبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّرَجِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ
الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَ بِالْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ وَعَنْهُ الدِّمَاطِيُّ وَالْبِرْزَالِيُّ
مَاتَ سَنَةَ 681 .

د - ر - ب - ج .

" دَرُوبَجْ : لِأَنَّ بَعْدَ صُعُوبَةٍ " . وَدَرُوبَجْ فِي مَشْيِهِ إِذَا دَبَّ دَبِيحًا .
دَرُوبَجَتْ " الذِّسَاقَةُ إِذَا " رَثِمَتْ وَلَدَهَا " . دَرُوبَجَتْ إِذَا " دَبَّتْ
دَبِيحًا " كدَرُمَجَتْ . " والدُّرَابِجُ كَعُلَاطٍ : الرَّجُلُ " الْمُخْتَلِ
الْمُتَبَخِّثُ فِي مَشْيِهِ " وَأَنشَدَ :
" ثُمَّاتَ يَمْشِي الْبَخْتَرَى دُرَابِجًا .
" إِذَا مَشَى فِي جَنْبِهِ دُرَامِجًا وَهُوَ يُدْرِبُ فِي مَشْيِهِ وَهِيَ مَشْيَةٌ
سَهْلَةٌ .

د - ر - د - ج .

" الدَّرُودَجَةُ : رَثِمَانُ الذِّسَاقَةِ وَلَدَهَا " وَقَدْ دَرُودَجَتْ تُدَرُّوْدَجُ
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" وَكُلَّهْنٍ رَائِمٌ يُدَرُّوْدَجُ الدَّرُودَجَةُ " : اتَّفَاقُ الاثْنَيْنِ فِي الْمَوَدَّةِ
" وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا تَوَافَقَ اثْنَانِ بِمَوَدَّةٍ تَهِمَا فَقَدْ دَرُودَجَا وَأَنشَدَ :
" حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرُودَجَا د - ر - ز - ج .

وَفَاتَهُ دَرَجٌ . جَاءَ مِنْهَا دَرَاوِجٌ مِنْ قُرَى الصَّغَانِيَّاتِ مِنْهَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ ابْنِ
مَنْصُورِ بْنِ نَصْرٍ بْنِ الْجَرَّاحِ الصَّغَانِيِّ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ مَاتَ فِي
حُدُودِ سَنَةِ 300 . وَدَرُوزِيَّانُ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ
بِالْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ قَاضِيهَا رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 429 .

د - ر - س - ن - ج .

د - ر - س - ب - ج